

المجلس 555 [امن 153 - باب النهي عن التغوط في طريق الناس.. إلى 353- باب كراهة تفضيل بعض الأولاد..]

عبدالعزيز بن باز

باب النهي عن التغوط في طريق الناس وظلهم وموارد الماء ونحوها. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا بهتانا وانما مبينا. وعن أبي هريرة رضي الله - 00:00:00

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين. قالوا ومن لاعنان؟ قال الذي قلنا في طريق الناس او في ظلهم. رواه مسلم باب النهي عن البول ونحوه في الماء الراكد. عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى - 00:00:20 يبال في الماء الراكد. رواه مسلم. باب كراهة تفضيل الوالد بعد اولاده على بعض في الهبة عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه ان ابا هو اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني - 00:00:45

يا ابا غلاما كان لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا؟ فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه. وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلن - 00:01:05

هذا بولدك كلهم؟ قال لا. قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم. ورجع ابي فرد تلك الصدقة في رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير الاك ولد سوى ذلك؟ قال نعم. قال كلهم - 00:01:25 ان وهبت له مثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور. وفي رواية لا على جور وفي رواية اشهد على هذا غيري. ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء - 00:01:45

قال بلى قال فلا اذا متفق عليه وبالله التوفيق والسيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - 00:02:05

هذه الاحاديث ثلاثة تعلق بالتحذير من ظلم المسلمين والتعدي عليهم وضع ما يؤذيه في الطرق من بول او غائط او غير ذلك يقول الله جل وعلا والذين يؤمّنون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - 00:02:18

غادي يحتملوا بهنانا وانما مبينا والحديث من ضار مسلما ضاره الله ومن شق على مسلم شق الله عليه الواجب على المسلم ان يحذر ما يؤذى اخوانه ويضرهم في الطرق او غيرها - 00:02:39

سواء كانوا جيرانا او غير جيران يجب الحذر ومن هذا الحديث يقول صلى الله عليه وسلم تقول لا عينين الذي يتخل في طريق الناس او ظلهم الحديث الآخر اتقوا الله الملائكة الثلاثة البرز في الموارد - 00:02:53

لو في الظل وهو تحت الشجر فالمؤمن يحذر جميع ما يؤذى الناس سواء كان في موارد المال او بطريق الناس او في ظلهم او اشبه ذلك مما يتأنزون به وهكذا قارعة الطريق لا يكون فيها ما يؤذى الناس - 00:03:07

وهكذا البول في الماء الدائب الرسول منها قال لا نحن مع الدائم. لأن البول فيه وان كان كثيرا قد يتجمع ويترزىد فيضر الماء وينجسه ثم هو يقدره على الناس ولا ينجس - 00:03:26

اذا علم الناس انه قد قيل فيه تأمل تأذوا منه وتقدروا حتى في الشرب. فالواجب الحذر من البول المائل الدائم وتغوط في اشد واقبح وهذا ينبغي عن انه ينبغي للمؤمن او المؤمنين جميعا - 00:03:42

ان يتبعدوا عن كل اذى وان يتواصوا بذلك لأن الله يقول سبحانه والمؤمنون بعضهم اولياء بعض فالواجب التواصي بما ينفعهم

ويدفع الظرر عنهم والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

الاولاد اتقوا الله وعدلوا بين اولادكم لما استشاره بشير بن سعد في اعطاء بعض اولاده غلاما قال كل ولد اعطيته مثل هذا؟ قال لا.
قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - 00:04:14

قال لا تسجنني على جور هذا يدل على ان الانسان اذا اراد يعطي اولاده فيسوبي بينهم والا فليدعه للذكر مثل حظ الانثيين كالميراث
اما يخص بعضهم دون بعض هذا لا يجوز هو ايضا من اسباب القطيعة - 00:04:30

فاما ان يعطيهن جميعا على السواء واما ان يدعهم الا النفقه الواجبة النفقه لها حالة نفقه الصغار ينفق عليهم على حسابه والفقير ينفق
عليه والغني ينفق على نفسه ما يحتاج ينفق عليه - 00:04:50
ما يتعرض للنفقه شيء اخر ليس له تعلق بالعطية فاذا كان له اولاد صغار واولاد كبار قد استغناوا فان اولاده الصغار ينفق عليهم حتى
يستغنوا وفق الله الجميع - 00:05:07